

نداء إلى الطلبة الأكراد في أوروبا

والغواني الأحرار :

منذ تأسيس جمعية الطلبة الأكراد الأولى في أوروبا عام ١٩٤٩ - ٩٥٠ وهوارة ألقى منذ تأسيس الجمعية مرة ثانية عام ١٩٥٦ في فينلان ، وفلندا سنوات نموها التي تلت ، ولا سيما منذ اندلاع ثورة شعبنا الكبرى في كردستان العراق ، قام الطلبة الأكراد في أوروبا بنقد وحدة صفوفهم وانحياهم الكردستاني وتزايد محرمهم ووسائلهم ، وبفضل النجاش نشاطهم مع الحركة الوطنية والثورية في كردستان ، بدور مشرف هام في تعريف العالم الاوروروي على الشعب الكردي وبلاده وفي خدمة القضية الوطنية الكردية .

وكن الذي تلوه اليوم ومنذ حدوث بعض المشاكل الداخلية في الثورة الكردية عام ١٩٦٤ ، هو ظهور ذيول هذه المشاكل التي انتهت تقريباً في كردستان ، داخل صفوف الطلبة خارج الوطن ، لهذا قسم من الطلبة الذين لا يكتفون بانتقاد قيادة الثورة بل يسعون لأنفسهم باطلاعه أفتح النفوس على أولئك الذين يقعون بواجبهم ويضعون بدعائهم في قيادة الثورة وقطعاً ، وفي طلبهم قائد الثورة العام سيادة مصطفى بارزاني .

وبعد ذلك في الوقت الذي دفنت به ثورة شعبنا مرحلة جديدة من التنظيم والقوة في الوقت الذي اشتدت فيه الممارك في شمال كردستان العراق إلى جنوبه وياند فيه شعبنا مائدة محلية وحدات جيش كردستان الثوروي الطافية - في الوقت الذي أدت به انتقالات الثورة ونضجات شعبنا الجمعية إلى انتاع إعجاب الأجانب أنفسهم والصحافة العالمية والادراسل الديموقراطية وانجازات به عزيمه العدو المقدي .

وقد أدت هذه الاقاريل لحدث أزمة ومناشاة بينه الطلبة الأكراد في أوروبا ، ان الانتقاد الديموقراطي هو هو لكرد في الى لثة الكردية اذ ان لا يقصد بأنه الامور لا تدبر على الكحل الا فسن الممكن .

ولكن التهم المصيب على قيادة الثورة وعلى قائدها العام بالذات والخطية انجازاتها هو أمر مزيب أن يأنف كل كردي مخلص - ولا سيما خارج الوطن - أنه يسبح نفسه بالوقوع به ، وهو يفر عقلية شعبنا العليا وبالجمعية .

ولا شك في أن سبب هذا الوضع بالنسبة لمعظم هؤلاء الطلبة على الاقل هو بعدهم عن الوطن ومهملهم بحقيقة انجازات الثورة ، ولذا شك في أن هؤلاء الافوان سيعلمون قطاهم ويعلمون على إصلاحه بما فيه صالح الثورة والجمعية .

يا غواني الأحرار : لقد كرست سابقاً كما تعلمون عدد من سنوات حياتي في خدمة الجمعية وشرفنا مع لصف من الغواني ، في تأسيراً وفي توطيد أمكانها وتوسيعها . وأبقي دوماً هرباً على وحدتها وبقائاً كلفة وطيدة من علاقات نفال شعبنا الوطني .

وقد لا يكون كل شيء على ما يرام في كردستان ، فالثورة هي ايضاً من أعمال الانسان ، ولا يستطيع أنه يبلغ الانسان الكمال ، ولكن الذي يستطيع أنه أقوله عنه الطمدح هو أن ثورة شعبنا الجبارة ، وبعد مصاعب عام ١٩٦٤ المؤسفة ، أقوى مما ظلت عليه في أي وقت مضى ، واننا في الداخل والخارج قد عملنا على تقويتها ، وان الثورة ستتم في طريق القوة والنضال حتى يقهر العدو نهائياً ونطرد قطاهم عارف الحاحه من أرض كردستان ولستعد الشعب الكردي مرتبه في ظل الاستقلال الذاتي ونعاد إلى الشعب العراقي الشجاع الذي آتلت بالديكتاتوريات العسكرية كافة حقوقه الديموقراطية .

ان واجب الطلبة الأكراد في أوروبا هو المحافظة على وحدة صفوفهم وقطع دابر المشاهنة الداخلية فيما بينهم والتطاتف تحت راية الجمعية ، من أجل خدمة الثورة الكردية ، وليس من أجل تشويه سمعة الثورة والخطية انجازاتها .

عصمت شريف وائلي
(ممثل الثورة العام خارج الوطن)

طانون ثاني ١٩٦٦